رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٣٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((- لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن شار على نهجيه وقت فاثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:04

هذا هو المجلس الثالث والاربعون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة التاسع عشر من شهر الله رجب يعني الشهر السابع عام اربعة واربعين - 00:00:22

واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا ولا زلنا في كتاب الايمان وقفنا على ما اورده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في اثبات الشفاعة واخراج - 00:00:46

الموحدين من النار ونبدأ على بركة الله تعالى نعم آآ مئة واربعة وثمانين بدون المكرر وثلاث مئة واربعة بالمكرر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:06

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين باساليبكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ما لك بن انس عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن عمارة ابن عمارة. قال حدثني ابي عن ابي سعيد الخدري - 00:01:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم تقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه - 00:01:56

فيخرجون منها حمما قد قد امتحشوا. فيلقون في نهر الحياة فيلقون في نهر الحياة او الحياء. فينبتون في كما تنبت الحبة الى جانب السيل. الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية؟ قال وحدثنا ابو بكر - 00:02:13

ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد وقالوا فيلقون في - 00:02:33

في نهر يقال له الحياة ولم ولم يشك في قراءة النهر بفتحتين النهر اما النهر بالاسكان قيل اسم للماء المنهمر اما النهر قسم للمكان الذي يجري فيه الماء بل افصح ان تقول في - 00:02:49

يلقون في نهار نهار احسنت نعم قال رحمه الله تعالى وقال فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكا وفي حديث خالد كما تنبت الغثاءة في جانب السيل. وفي حديث وهيب كما تنبت الحبة في في حمئة او - 00:03:18

حميلة السيل قال وحدثني نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابي عن ابي مسلمة عن ابي النظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس - 00:03:40

اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ظبائر ضبائر ضبائر فبثوا الى انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل. فقال رجل من القوم كأن رسول الله - 00:04:02

صلى الله عليه وسلم قد قد كان بالبادية قال وحدثنا حدثناه وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي متى قال سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حمير سيل ولم يذكر ما - 00:04:29

ما بعدهم هذه الاحاديث هي تابعة حديث ابي سعيد الخدري المذكور في اه قبل هذا وقد سبق ان بينا معانيها وانما هذه روايات اخرى اوردها الامام مسلم لما فيها من بعض - 00:04:53

الفاظ التي لم تذكر في الحديث السابق وآآ قد ذكرنا معاني مفردات هذا الحديث وما يستفاد منه وهذا كما ذكرت من طريقة الامام مسلم انه يذكر حديث اه باطول ما يصح عنده واكمل وجه - 00:05:10

ثم يذكر الروايات الاخرى وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كما ذكرنا الجمعة الماضية نص صريح ان الله جل وعلا يدخل اهل الجنة الجنة ثم يدخل من يشاء برحمته من العصاة - 00:05:37

ويدخل من اشاء ويدخل اهل النار النار ويدخل من شاء بعدله النار من العصاة فالقسمة هي اذا رباعية يدخل اهل الجنة الجنة اي المستحقين لا ويدخل اهل النار النار اي المستحقين لها - 00:06:02

ويدخل من يشاء من العصاة الرحمة الجنة برحمته ويدخل من يشاء من العصاة النار بعدله هنا ذكر ثلاث والرابع مفهوم من الايات والاحاديث وفي قوله انظروا من وجدتم بقلبه مثقال حبة - 00:06:26

دلالة على شفاعة الشافعين وبيان كرم الله عز وجل عليهم واظهار مكانتهم وجلالتهم وقدرهم اذ هم يشفعون دون الاخرين فيراهم اهل الجنة وهم يشفعون ويراهم اهل النار وهم يشفعون فهذا فضل من الله - 00:06:52

جل في علاه يعطيه من يشاء ذكرنا ان معنى ويخرجون منها حمماء ذكرنا ان معنى حمما يعني صاروا فحما من حيث اللون ومن حيث الاحتراق وان معنى امتحشوا يعني احترقوا او امتحشوا يعني احترقوا - 00:07:23

يجوز هذا وهذا هذا الحديث وفي غيره من الروايات وذكرنا ان هذا النهر له ثلاثة اوصاف فهي تظاف الى اوصافها نهر الحياة نظرا لان الذين يلقون فيها يحيون او يحيونك يجوز هذا وهذا - 00:07:50

قد يقول قائل هل ماتوا الجواب انهم لم يموتوا موتا اه تاما وانما يكونون كالموتى بل التشبيه من باب التقريب وليس من باب التسوية يلقون في نار حياتي او في نهر الحياة - 00:08:24

باالف بدون تاء وبدون همز وآآ الحياء ايضا اسم من اسماء الحي وصف من اوصاف الحي او نهر الحياء وهو بمعنى الاولين يقول فينبتون فيه كما تنبت الحبة كرنا الحبة هي البذرة - 00:08:52

التي تكون لنبتة معروفة صغيرة تنبت بسرعة في مجرى السيول وعلى اطراف الوديان الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية اورد اورد هذا الحديث من طريق الشيخ هارون ابن سعيد الايلي - 00:09:23

المصري وهو من كبار شيوخ الامام مسلم وهذا فيه دلالة على ان الامام مسلم قد ارتحل الى مصر وان كان بعض الناس ينكر هذا لكن لا وجه له لماذا لا وجه له - 00:09:49

فانا رأينا بام اعيننا انه رأى انه روى عن عدة من علماء مصر مما يؤكد خروجه من نيسابور وذهابه الى مصر هذا وجه الوجه الاخر ان المحدثين كانوا لا يرون الرجل - 00:10:12

شيئا ولا يروون عنه ما لم يكن معروفا بالرحلات ها مو مثلنا اليوم كل واحد ناخذ عنه العلم؟ لا كانوا يروون عمن عرف بالاخذ عن اهل العلم والرحلة في طلب العلم - 00:10:38

قال حدثنا ابن وهب وعبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني مالك ابن انس امام دار الهجرة ما لك ابن انس الاصبحي ابو عبد الله الامام المشهور صاحب الموطأ عن عمرو - 00:11:03

ابن يحيى ابن عمارة بضم العين فتح الميم فهو مدني عمرو بن يحيى ابن عمارة المازني الانصاري المدني قال حدثني ابي يحيى ابن عمارة المازني الانصاري المدني عن ابي سعيد - 00:11:23

الخدري سعد ابن مالك الانصاري الصحابي المشهور احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ورد لهذا الحديث ايضا سند اخر قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:11:48

وهو الامام المشهور صاحب المصنف عبدالله بن محمد عبدالله بن محمد مشور بكنيتي ابو بكر وبالنسبة الى جده ابي شيبة عبدالله بن محمد ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبسي - 00:12:13

مولى مولى العبسيين والا فهو فارسي الاصل الواسطي الكوفي قال حدثنا عفان وهو هنا عفان ابن مسلم عفان ابن مسلم ابن عبد الله ابو عثمان الباهلي الانصاري مولاه البغدادي قال عفان - 00:12:38

حدثنا وهيب وهو وهيب ابن خالد ابن عجلان البصري وهيب ابن خالد ابن عجلان البصري قال وحدثنا حجاج بن الشاعر وهو ايضا من كبار مشايخ الامام مسلم اذا القائل وحدثنا - 00:13:12

والامام مسلم حجاج بن الشاعر معروف بحجاج بن يوسف ابن حجاج الثقفي البغدادي يقال انه من نسل الحجاج يخرج الحي من الميت بحق اه يخرج الحي من الميت اي وربي - 00:13:40

قال حدثنا عمرو ابن عون وهو المعروف ابي عثمان الواسطي عمرو بن عون عمر ابن يحيى وعمرو بن عون ابي عثمان الواسطي البصري قال اخبرنا خالد ايضا واسطي من شيوخ - 00:14:13

خالد بن عبدالله الواسطي كلاهما يعني عمر ابن عون يقول اخبرنا خالد وهناك وهيب كلاهما يعني خالد ووهيب اه اله ما ظمير راجع الى من الى خالد ووهيم كلاهما عن عمرو ابن يحيى - 00:14:43

بهذا الاسناد وقال فيلقون في نار يقال له الحياة بدون كلمات او الحياء ولم يشكه واي ولم يشك بانها منتهية بالتاء المثنى او بالهاء المثنى الفوقانية قال وفي حديث خالد كما تنبت الغثاء - 00:15:11

بجانب السين والغثاء هي بذور النبت التي تحملها السيل ثم اذا توقف السيل تتطرف فتنبت مباشرة في حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمئة او حميل السيل هنا قوله في - 00:15:47

حمية او في حميلة السيل في حمية يعني في ماء مطرف او في حميلة السيل يعني في مجرى الشاي اما اورد رحمه الله تعالى نفس حديث ابي سعيد وهو بمعنى ما - 00:16:13

سبق لكن فيه التنصيص اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون لا يموتون فيها لان الموت راحة له ولا يحيون اي حياته سعادة يعني هم احياء - 00:16:33

حياة التعاسة هذا معنى منطوق هذا الحديث اما اهل النار اعاذني الله واياكم ووالدينا وذرياتنا من النار اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس - 00:16:59

اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة اماتة هذه المصدرية اماتهم اماطة لبيان نوع الموتى لبيان نوع وهيئة الموت انها قريبة من الموت لكن ليست هي بالموتى يعني مثل ما تقول جلس فلان - 00:17:20

جلسة اي نوع جلسة وهو جلوس الناس لو كان جلوس الناس ما كنت تأتي بهذا المصدر لكن لما قلت جلس زيد وسكت الناس لا يفهمون الا انه جلس كالناس لكن لما تقول - 00:17:53

جلس زيد جلسة اما انك تريد المرة واما انك تريد الهيئة انها كانت مخالفة عن الناس هذه فائدة ذكر المصدر على وزن فعله بعد الفعل كذلك هنا قال اماتهم اماتة - 00:18:15

لو قال اماتهم لفهمت الموت الحقيقي لكن لما قال اماتهم اماتة يعني نوع اماتة وليس هو الاماتة بعينها ليش؟ قال فانهم لا يموتون فيها ولا يحن ولكن ناس اصابتهم النار - 00:18:40

بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة هنا اصابتهم النار المقصود بالناس اهل الاسلام والنار نار الموحدين الناس اهل الاسلام اصحاب المعاصي والذنوب والخطايا والنار نار الموحدين حتى اذا كانوا فحما - 00:19:01

يعني احترق اذن بالشفاعة الذين بالشفاعة يعني في حق هؤلاء ما هو معناه انه ما في اذن بالشفاعة قبل بعض الناس يظن ان في

تعارظ بين اذن بالشفاعة هنا وبين قم يا محمد - 00:19:36
سل ربك ها ما فيه تعارض هذاك في المقام المحمود هذا في الشفاعة لاهل الكبائر من الامة في شفاعات بين هذا وذاك بشفاعات بين هذا وذاك بل وثم شفاعات بعد هذا - 00:19:57
يعني لو قال لك قائل ما هي اخر الشفاعات ها لا احنا بينا في احد المجالس ان هذه اللفظة لا تثبت انهم يقولون جاء في بعض الروايات شفعت النبيون شفاعة المرسلون - 00:20:20
دفعت النبيون شفعت الملائكة شفع الشفعاء لم يبقى الا شفاعة رب العالمين. هذه اللفظة ما ثبتت لان الله قلنا ما يشفع شفاعة شنو معنى طلب من الغير الله ما يطلب من احد - 00:20:40
اذا الرواية المحفوظة هي اللي سبقت معنا بحديث ابي هريرة وابي سعيد قال آآ ثم ان الله يقبض قبضة من النار فيقول هؤلاء للجنة ولا ابالي لكنه يقصد ما هو اخر شفاعة ستقع في الجنة - 00:20:57
احسنت احسنت يا دكتور اخر شفاعة ستقع هي شفاعة رفع درجات المؤمنين في الجنة بعد ما يخلصون من شفاعاتهم لمن في النار ها ويؤتى الموت ويذبح حينئذ يلتفتون الى بعضهم بعضا - 00:21:18
ها وين ولدي؟ وين اخوي؟ وين صديقي وين صاحبي ها وين جاري وين فلان؟ وين فلان هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم هنا قال اذن بالشفاعة يعني في حق اهل الكبائر - 00:21:40
الذين دخلوا النار هذا معناه اذن بالشفاعة بحق اهل الكبائر الذين استحقوا النار ودخلوها فجيء بهم ظبائر طبائر ظبائره ومعنى الظباير والظبيرة الظبيرة والظبائر بمعنى الجماعة الجماعة من الشيء يقال له ضميرة - 00:21:56
تقول هذه ظبيرة من كذا يعني جماعة من كذا وظباير الناس جماعتهم قال فبثوا على انهار الجنة وهذا الحديث به تنصيص على ان نهر الحياة في داخل الجنة ولكن لا تعارض بين هذا الحديث - 00:22:30
او هذه اللفظة بين الالفاظ السابقة انهم يلقون في نار الحياة ثم يدخلون الجنة انه ذكرنا انه لا يمنع مانع ان يكون نهر الحياة طرف منه في القنطرة يشرب منه اهل الجنة - 00:22:58
يتناقون يتطهرون يذهب ظمأهم ويحيى بهذا الماء هؤلاء ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم شفعتم لهم؟ الا نفظوا علي فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل سبحان الله اورد رحمه الله - 00:23:19
هذا الحديث من طريق شيخه نصر ابن علي ابن نصر ابن علي يعني اسمه وافق اسم جده واسم ابوه وافق اسم جد ابوه نصر بن علي بن نصر بن علي - 00:23:44
الجاهظمي الاجدي البصري من كبار شيوخ الامام مسلم قال حدثنا بشر يعني املأ المفضل كلمة يعني ليست من الامام مسلم آآ كلمة يعني ليست بالنصر وانما يمكن ان يكون من الامام مسلم - 00:24:01
او من راويه صحيح مسلم والاقرب انه من الامام مسلم بشر ابن المفضل الرقاشي البصري قال عن ابي مسلمة وهو سعيد بن ابن يزيد سعيد ابن يزيد الازدي البصري سعيد بن زيد - 00:24:23
او ابن يزيد الازدي البصري ويقال له ايضا الطاحي وليس الطحاوي اه قال له ايضا الطاحي وليست طحاوي انتبه يقول عن ابي نظرة وهو نظلة عفوا ابي نظرة المنذر المنذر بن مالك - 00:24:55
ابن قطعة بفتح القاف بفتق ظم القاف وفتح الطاء المنذر بن مالك ابن قطع وليس قطعا المنذر ابن مالك ابن قطعة ايضا البصري عن ابي سعيد مر ذكره قال الامام مسلم رحمه الله - 00:25:24
وحدثناه اي باللفظ السابق محمد المثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن وابن بشار وهو محمد ابن بشار العبدي الملقب ببندار قالا حدثنا محمد ابن جعفر البغدادي الملقب بغندر قال حدثنا شعبة - 00:25:51
امير المؤمنين في الحديث ابن الحجاج عن شعبة ابن الحجاج ابو يزيد البسطامي امير المؤمنين في الحديث عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد هنا في فايدة - 00:26:20

وهي ان ابا مسلمة قال حدثنا او قال سمعت سمعت ابانا فانتفى التدليس فانتفع التدريس وهذه فائدة تعدد اسانيد ذكر الاسانيد الرجال نعم تفضل عليهم على هؤلاء الذين اخرجوا من النار - 00:26:40

وصاروا حمما فحما ان يلقون في نهر الحياء فربما بعضهم يطفح فيقال له افيضوا علي من الماء نعم تفضل لانه ذكر كما تنبت الحبة في حميل السين هذا الامر لا يعرفه اهل القرى - 00:27:14

الحين انت رجل تسكن في في في الحاضرة ولا في البادية ها اجي انت شفت في الوديان رحت سياحة شفت على الطرف الوديان شنو تنبت نبت نوع من النبات بسرعة - 00:27:47

لو انت ما ذهبت ولا اه يعني تفسحت ما كنت تعرف هذا الشيء فهذا معنى الراوي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية وكذلك قد كان بالبادية كيف - 00:28:06

يعني لاعب في كونه في يعني اه بادية بني سعد ما كان يمكن ان يقال انه ادرك كل هذه المعاني لكن لانه رعى الغنم في بادية مكة لاهل مكة نعم - 00:28:26

ابدا ولذلك في اول الحديث شنو قال اما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون ولا يحيون نعم تخصيص هذا ايه لا لا مو نعم مزيد تخفيف عليهم مو نعم مستحيل يكون نعيم في النار - 00:28:42

لا لا المقصود فاماتهم اماطة يعني وصلوا الى مرحلة ليكونون فقدوا الشعور واذا فقد الانسان الشعور لا يحس بالعذاب فهذا وجه تشبيه هو نوع تخفيف من رب العالمين عليه قبل وقوع الشفاعة عليه - 00:29:18

نعم قال رحمه الله تعالى قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير قال عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اخر اهل النار خروجا منها - 00:29:40

اهل الجنة دخولا دخولا دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. فيأتي فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. قال فيأتي فيأتيها فيخيل اليه انها - 00:30:05

فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى. فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا او قال فيقول اتسخر بي او اتضحك بي وانت الملك؟ قال لقد رأيت رسول الله - 00:30:29

صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة قال وحدثنا ابو بكر قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن - 00:30:50

عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار. رجل يخرج من زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر - 00:31:10

الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال قولوا اتسخر بي وانت الملك؟ قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - 00:31:30

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس عن انس رضي الله عنه عن انس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكفو ويكبو مرة - 00:31:48

وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين. فترفع له شجرة فيقول اي ربي - 00:32:11

ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك سألتني غيرها فيقول لا يا ربي ويعاهده والا يسأله غيرها. وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من - 00:32:28

مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى. فيقول اي ربي ادنني من هذه من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها. الا اسألك وغيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها - 00:32:48
فيعاهده الا يسأله ان لا يسأله غيرها. وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فيستظل بظل ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من اوليين فيقول اي ربي اجرني - 00:33:08
من الاوليين. احسنت. من الاوليين فيقول اي ربي ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا قال لي الا تسألني غيرها؟ قال بلى يا رب. هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره. لانه يرى ما لا صبر له عليها - 00:33:28
فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي ربي ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما ما يصريني منك ايرضيك ان ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا ربي اتستهزأ مني وانت رب - 00:33:53
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مما اضحك؟ فقالوا مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مما تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزأ بي؟ اتستهزأ مني - 00:34:12
وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر. هذا حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هو بمثل حديث ابي هريرة وابي سعيد في كثير من - 00:34:32
يعني مدلولاته والفاظي لكن فيه بعض الزيادات وهذا الحديث بتنصيص على اخر اهل النار خروجا منها وهذا الرجل نفسه هو اخر من سيدخل الجنة وهذا الرجل هو الذي جاء في سنن الترمذي - 00:34:49
ان موسى عليه السلام سأل ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة هو لهذا الرجل قال ادنى اهل الجنة منزلة من له عشرة امثال الدنيا الله اكبر حديث ابن مسعود حديث عظيم - 00:35:17
من جهة يجعل الانسان يفرح ويظحك كما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم لما يرى من فضل الله وجوده وكرمه واحسان على عباده ويزيد الانسان رجاء اذا كان هذا اخر - 00:35:38
اهل النار له هذه المكانة فكيف بمن يكون من هو قبل هذا الرجل ومن هو قبل قبل هذه الرجوى ومن هو من اوساط المؤمنين فكيف بمن هو من السابقين. نسأل الله من فضله - 00:36:09
وقول النبي عليه الصلاة والسلام اني لاعلم المقصود بقوله اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منه المقصود الوصف وليس الاسم ولذلك الصحابة ما سألوا من هو وفيه التنصيص على صحة معتقد اهل السنة والجماعة - 00:36:34
وهذا المعنى متواتر اعني خروج الموحدين المعذبين من اصحاب الكبائر الذين ماتوا ولم يتوبوا هذا المعنى متواتر انهم يخرجون من النار وان انكرته المعتزلة والخوارج والمرجية رجل يخرج من النار حبوا - 00:37:07
رجل اذا هذا اخر واحد بمعنى رجل واحد والتنصيص هنا بكلمة رجل مقصود لانه في اكثر الاحاديث كلمة الرجل قد لا تكون مقصودة لكن هنا مقصودة حبوا رجل يخرج من النار - 00:37:38
حوا قد يقول قائل ان في هذه اللفظة تعارظ بينها وبين حديث ابي سعيد وابي هريرة ان الرجل قد صار قد صاروا حممه صاروا فحما اماتهم اماطة كيف الان هنا قال - 00:38:07
يخرج من النار حبوا فيقال المقصود بهذا الرجل صنف اخر غير الصنف الاول والله جل وعلا يفعل ما يشاء اما اولئك فاماتهم اماطة صاروا لا يشعرون بالنار اما هذا الرجل يشعر بالنار - 00:38:30
اولئك اخف من هذا لماذا الذي لا يشعر بالنار وان كان في النار اخف عذابا ممن هو في النار ويشعر بالعذاب وآآ يمكن ان يقال ايضا وهذا وجه اخر في توجيه الحديث - 00:38:54
انه رجل يخرج من النار حبوا عندما يأذن في الشفاعة يكون هذا اخر رجل يحبو الى جهة باب النار ثم يصبح فاحمد هو كالاخرين ثم يلقى في نهر الحياة فلما يفيق يريد القرب الى الجنة - 00:39:18
ويكون هو اخر شخص ممن افاق لكن الوجه الاول هو الاظهر فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب ادخل الجنة سواء قلنا انه اخرج من

النار وجيء به الى القنطرة والباب مفتوح - 00:39:44
او قلنا انه القي في نهار الحياة ثم كان اخر رجل قد افاق فيقال له اذهب فادخل الجنة فيأتيه فيخيل اليه انها ملأى ربنا سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء فيرجع فيقول يا ربي وجدتها ملأى - 00:40:09
وين اروح مكتوب هذه جنة فلان محد يقدر يتعدى عليك ما في تعدي في الجنة وهو في الدنيا لو تكتب مئة لوحة هذي ارض فلان يجيك القاهر وياخذ منك فيخيل اليه - 00:40:42
انها ملأى فيقول يا ربي وجدتها ملأى فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها مأم مرتين وهذا حال الرجل في الثالثة يقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك - 00:41:06
مثل الدنيا وعشرة وعشرة امثاله او وهذا او ليس شكا من النبي عليه الصلاة والسلام ولا من ابن مسعود انما من احد الرواة او ان لك عشرة امثال الدنيا ما معنى - 00:41:33
ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها ذهب بعض الشراح ان المعنى ان لك عشرة امثال الدنيا اي من ملك من ملوك الدنيا اي لك عشرة امثال ملك من ملوك الدنيا - 00:42:04
ولكن هذا ليس بشيء صواب انه على ظاهره وعلى عمومه اي لك عشرة امثال الدنيا المقصود بها الارض اي عشرة امثال ما في الارض ان واحد يقول انا شو اسوي - 00:42:25
عشرة امثال الكرة الارضية انت جالس ابد الابات فيها لو كل يوم رحت مكان ما راح تخلص يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فيقول وتسخر بي اوتظحك بي وانت الملك - 00:42:47
الا في كون الرب تبارك وتعالى يظحك هذا منطوق الاحاديث ولهذا الصحابة رضوان الله عليهم قالوا لن نعدم من رب يضحك خيرا وهي صفة فعلية تليق بجلاله جل في علاه - 00:43:10
لا تشبه صفات افعاله اما السخرية اذا كان المراد بها نوع من انواع الضحك فهذا يجوز ان يقوله العبد لربه وهو مراد هذا العبد وهو مراد هذا العبد اما السخرية - 00:43:36
بمعنى الاستهزاء فهذا جاء في القرآن قال الله جل وعلا الله يستهزئ بهم وهذا الاستهزاء المضاف الى الله سبحانه وتعالى ليس على اطلاقه لان الاستهزاء وصف فيه كمال وفيه نقص - 00:44:09
ودائما في الاوصاف المحتملة لا يجوز اطلاقها على الله جل وعلا على الاطلاق ولا نفيها على الاطلاق وانما يثبت اه الصفات المحتملة يثبت منها القدر اللائق بالله عز وجل وهو الوارد - 00:44:36
في منصوص القرآن والسنة يمكر بمن مكر يكيدوا بمن كان يستهزئ بمن بس هذا المعنى هذا المعنى يقول وتسخر بي وتضحك بي وانت طيب قد يقول قائل ما وجه سخرية - 00:45:00
الرب العبد اذا قلنا يسخر بمن يسخر فمن اين فهم هذا العبد ان الله يسخر به لانه سخر تبينه الرواية اللي بعدها يعني كم مرة عاهد ربه ها وبعدين ما وفى - 00:45:23
فرأى ان هذا الفعل منه سخرية فلما سمع الرب تبارك وتعالى يقول لك عشرة امثال الدنيا ظن انها في مقابل سخريته تلك هذا وجه يقول ابن مسعود لقد رأيت رسول الله - 00:45:45
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه كما ذكرت ضحك من فضل الله جل وعلا وعطائه وجوده وكرمه وسخائه ورجاء لثوابه قال فكان يقال القائل هنا وابن مسعود فكان يقال اي فيما بين الصحابة - 00:46:06
ها واضح فكان يقال اي فيما بين الصحابة ذاك ادنى للجنة منزلة يا الله لا يشك عاقل لما يرى الانسان في الدنيا كيف ان الملوك والامراء يكرمون من يطيعهم بعطايا - 00:46:36
ويخصونهم بخصائص لا يشك عاقل ان الله يعطي من اطاعه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لماذا لانها اعطيت لان اعطيات رب العالمين ليست كاعطيات - 00:47:14

ها العالمين ان الشبيع يعطونك بغيناك فلوس يعطونك ارظ يعطونك سمعة هذا اللي هم قادرين عليه يقدرون يعطونك الصحة يقدرون يعطونك العافية يقدرون يعطونك طولة العمر جميع اعطيات الرب الواقعية الان مغايرة عن معطيات - 00:47:40
ملوك الدنيا فكيف بالاخرة نحن هذا نراه مشاهد عيانا اعطيات رب العالمين لا تشبه عطيات العالمي لذلك هذه القضية عظيمة يا اخوة وفي الرواية اللي بعدها هي مشابهة للرواية السابقة لكن فيها نوع - 00:48:13
تفصيل مثل قوله قد اخذ فيجد الناس قد اخذوا المنازل وهذا فيه دلالة على ان كل واحد يعرف منزله في الجنة والا هذا الرجل كيف عرف شي معروف ان هذا - 00:48:41
منزل فلان جنة فلان هكذا مكتوب ولذلك قال الله في القرآن عرفها لهم اي مشخصة كل جنة لواحد منهم مجرد ما ان يدخل كانه في باله عنوان مثال ذلك لما يدخل ينزل الناس من الطيارة في بلد ما - 00:49:03
لا سيما اذا كان ممن نزلت الطيارة في الكويت وانت من المواطنين والمقيمين في الكويت مباشرة كل واحد يركب سيارته او يمشي مع جماعته الى بيته ما راح يضيع لانه يعرف - 00:49:29
هذا معنى عرفها له ايضا جاء في هذا الرواية اتذكر الزمان الذي كنت فيه تذكير بنعم الله في الدنيا فيقول نعم اني اذكر الدنيا فيقال له تمنى مما كنت ترى - 00:49:48
في الدنيا تمن ايش تبي تذكر انهار الجنة بحار الجنة صحاري الجنة برر الجنة ذهب الجنة فظة الجنة يتذكر فيقال له تمنى فيتمنى. فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا - 00:50:11
الله اكبر الانسان حينما يتمنى لمن العطايا لن يتخيل الا ما يعرف ولذلك قال العلماء رحمهم الله اذا سألت الله فلا تسأله بما تعرف اسأله بما لا تعرف فقل اللهم اني اسألك من فضلك - 00:50:39
انت ما تعرف وش اللي بفظل الله اللهم نسألك الجنة انت ما تعرف وش اللي في الجنة شنو تجي تقول يا ربي اسألك شجرة عظيمة على يمين بيتي انت متخيل ايش جار الدنيا - 00:51:08
تبي هذي؟ ما يصلح يقول ابن مسعود فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقول وتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بذل التواجد مثل الرواية السابقة - 00:51:22
ثم ورد نفس الحديث باسناد اخر وفيه نفس الالفاظ لكن فيه تفسير يحبو قال فهو يمشي مرة ويكبو مرة يعني في النار وهذه الرواية الرواية صريحة ان حبه ومشيته وكبوته في النار - 00:51:43
وكما ذكرنا اما انها سورة اخرى غير سورة ها قد اصبحوا حمما او قبل ان يصير حممه والله القادر على كل شيء اعاذني الله واياكم والدينا ومشايخنا من النار وتسفعه النار مرة - 00:52:11
معنى هذا ان النار اسم لمكان فيه الوان من العذاب ليس الامر كما يتصور ويتخيل بعض الناس مخيلته القاصرة ان النار يعني كله لهب مثلا لا النار في حميم ها - 00:52:39
فيه جحيم فيه نار فيه الحيات فيه العقارب فيه فيه فيه كلاب تنبح على الناس تعظهم مكان مظلم فيه اشياء عظيمة اسأل الله العافية نسأل الله العافية البرودة ايظا نعم زمارير - 00:53:02
النار النار هو اسم لمكان العقاب وعظمه اللهب والحطمة وغير ذلك يقول فاذا ما جاوزها بمعنى خرج من بابها تجاوزها يعني خرج من بابها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك - 00:53:27
تذكر عظمة الله وجلاله وكبريائه كيف انه القادر على انجاء عبده حتى وهو في الجحيم هذا وجه التبريك تبارك الذي نجاني منك في اشارة صريحة على ان من نجا من النار - 00:54:06
فذاك لعظمة الجبار من نجا من النار فذاك لعظمة الجبار وفضله جوده وكرمه لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين. يا الله وهذا طبعا باعتبار مخيلته وظنه - 00:54:29
فترفع له شجرة اي من الشعر الجنة فيقول اي ربي اي بمعنى ياء ومتى يقول الانسان اي ومتى يقول يا اي نداء للقريب هذا فيه دلالة

على انه يرى قرب ربه - 00:55:04
سبحانه وتعالى ويا نداء للبعيد بالعظمة اي ربي ادنني من هذه الشجرة فلي بكسر اللام فلستظل بظلها بكسر اللام بمعنى التعليل لام التعليل اي لاجلي ها لاجل ان استظل ولذلك هي منصوبة بان المظمرة - 00:55:33
بعد اللام ويجوز فلاستظل ولكن الاول هو المشهور واشرب من مائها اذا معناها شجرة وفيها ماء بعد بجانبها نهر فيقول الله عز وجل يا ابن ادم العلي ان اعطيتك سألتني غيره - 00:56:05
فيقول لا يا رب ويعاهده والا يسأله غيرها وربه يعذره من عذر يعذر بكسر الذال عذر يعذر عذرا اي بمعنى انه لا يؤاخذه على ايمانه وعلى عهوده لانه يرى ما لا صبر له عليه - 00:56:45
فيدنيه منها ويستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى والاظهر من هذا كله ان هذه الاحاديث كلها تدل على انه باول دخوله الجنة يريد فقط السلامة من النار والدخول الجنة - 00:57:23
ثم يريد الاستظلال بشجرة من الشارية ثم الاستظلال بشجرة اعظم ثم يريد الجنة وما فيها ولذلك يحصل منه ما يحصل من عدم الوفاء بالعهود فيقول له الم تعاهدني الا تسألني غيرها - 00:57:54
فيقول لعلي ان ادليتك منها تسألني غيرها. فيعاهد الا يسأله غيره الى اخره ويحصل هذا في هذه الرواية جاءت ذكر ثلاثة اشجار شجرة بعد شجرة بعد شجرة وهذا فيه دلالة على - 00:58:29
عظيم اشجار الجنة وان الواحد فوق الثانية ونحن نرى التفاوت العظيم بين اشجار الدنيا تخيل الان لو اراك شجرة رمان تستانس عليها ثم بعد ذلك اروك شجرة العنب تستانس اكثر - 00:58:50
ثم اروك بعد ذلك اشجار التفاح تستانس فكيف بها الشهر اللي جاي ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة بمعنى ان الاشجار الثلاث هذه كانت خارجة عن الجنة وان كانت هي عظيمة - 00:59:19
اين في ارض القنطرة لا تنسوا هذا في ارض القنطرة هي احسن من اوليين اي شجرتين الاولى او من الشجر الاول والثاني يجوز الاوليين والاولين بمعنى متقارب ونفس العهد يقطعه على نفسه - 00:59:41
ثم لا يستطيع الوفاء وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه وان يذكرك بماذا بايوب عليه السلام لما عافاه الله واعطاه واعطاه واعطاه واعطاه في يوم من الايام يغتسل - 01:00:13
ارسل الله عليه طائفة من الجراد رجلا من جراد هكذا الرواية والرجل بمعنى الطائفة من ذهب وهو يغتسل انشغل بجمع جراد الذهب قال الله الم اغنك يا ايوب قال بلى ولكن لا غنى لي عن فضلك - 01:00:41
الله اكبر انسان ما يمكن يستغني عن ربه ابدا بعد ما يرى الشجرة الثالثة خلاص وصل عند باب الجنة فيقول يا رب ادخلني الجنة دل على ان رواية عثمان ابن ابي شيبة - 01:01:03
السابقة رواية نصر بن علي الجاهظمي كان في نوع اختصار اما هذه الرواية رواية ابي بكر ابن ابي شيبة بينها مفصلة فيقول اي ربي ادخلنيها فيقول الله يا ابن ادم - 01:01:22
ما يصريني منك يسري بمعنى اي شيء يقطعني من طلباتك كل ما اعطيك تطلب تطلب تطلب ورويت هذه اللفظة يا ابن ادم ما يرضيني منك اي شيء يرضيك فتثبت عليه - 01:01:52
ها اي شيء يرضيك فتثبت عليه وهذه الرواية اقرب بالظاد اخت الصاد ليش لان اللي بعده ايرضيك ما قال ها ايسريك فيقطعك واضح ايرضيك الله اكبر اما الارساء قلنا ايش - 01:02:21
القطع اي يرضيك ان يعطيك الدنيا ومثلها معا اورد رحمه الله هذه الاحاديث الحديث الاول من طريق شيخه عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر عثمان ابن محمد ابن ابي شيبة - 01:02:55
الواسطي الكوفي امام معروف من ائمة السنة كان شديدا على اهل البدع رحمه الله واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي اوبر راهوية الامام العلم المعروف الهروي امام خراسان قال الامام احمد رحمه الله - 01:03:33

ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء الاربعة ابن المبارك وهو من طبقة شيوخ الامام احمد وذكر صاحبه اسحاق ابن ابراهيم الحنظل وذكر تلميذين من تلامذته الامام الرازي عبد الكريم ابو زرعة الرازي - 01:04:05

والامام البخاري اقدمهم سنا ابن المبارك واخرهم سنا وفاة وفاة سنا الله اعلم اقدم اخرهم وفاة للبخاري يقول كلاهما يعني عثمان واسحاق الوسط ها والهروي عن جرير ابن عبد الحميد - 01:04:42

الظبي الكوفي قال عثمان حدثنا جرير فانتفت تدريس عن منصور وابن المعتمر الكوفي عن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي من تلامذة تلامذة ابن مسعود بل ان ابراهيم جمع فقه تلامذة ابن مسعود كلهم - 01:05:13

كما جمع الزهري روايات الصحابة كلهم فما من مسألة فقهية مروية عن تلامذة ابن مسعود الا وابراهيم عنده علم بي وعن ابراهيم اخذ حماد ابن ابي سليمان الكوفي وعن حماد اخذ الامام ابو حنيفة - 01:05:45

النعمان ابن ثابت الكوفي فسلسلة الفقه هكذا الشافعي عن محمد بن الحسن عن الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن تلامذة ابن مسعود هذا الفقه الكوفي - 01:06:12

العراقي والامام احمد اخذان الشافعي فرجع فقهه الى فقه اهل الكوفة تلامذة ابن مسعود لكن الامام احمد والشافعي كلاهما الشافعي اخذ عن مالك عن ربيعة الرأي الذي عنده فقه التابعين - 01:06:37

فصار للشافعي ميزة حيث جمع الفقهين فقه الكوفة وفقه المدينة وكان له ميزة ثالثة وهي انه اخذ عن فقهاء مكة عن عطاء الذي جمع فقه ابن عباس هذا من باب الاستطراد للفائدة - 01:07:03

الان تذكرته فاخشى اني انساه فقلته لكم والامام مالك رحمه الله مثل ما ذكرت فقه مقصور على فقه فقهاء المكة فلذلك عندما تجد الميزة للامام احمد والشافعي في بعض الامور - 01:07:30

فانت تعلم هذه الميزة راجعة لا تعدد ما اخذوه من الفقه خلاف مالك فقه مقصور على فقه المدينة وابو حنيفة فقه مقصور على فقه كوفة فاهمني يعني؟ ما ادري هذا وش جابه - 01:07:48

لكن هكذا جاءت اي كنا نتكلم عن ابراهيم عن عبيده ابن عمرو السلماني عبيدة مكبرا وليس عبيدة عبيدة ابن عمرو السلماني من كبار تلامذة ابن مسعود ومن كبار تلامذة علي ابن ابي طالب - 01:08:09

فعبيد السلماني يروي عن ابن مسعود هو كوفي عبيده بابن عبد الله ابن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل اربعا وثلاثين قبل موت عثمان وعلي ابن ابي طالب انما ورد الكوفة سنة - 01:08:33

خمس وثلاثين فعبيده كان فيها واخذ الفقه وكان قد تدرب على تعلم من اهل العلم عن عبد الله بن مسعود الهزلي صاحبنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأ الصحابة - 01:08:56

ومن الفقهاء الذين ارسلهم عمر الى الكوفة ليعلم الناس من العرب والعجم واقره عثمان على ابقاء عبد الله بن مسعود في الكوفة حتى وفاته ولاسناد اللي بعده اورده من طريق - 01:09:23

آآ اخي عثمان ابو بكر ابن ابي شيبة ومر ذكره وابو كريب وهو محمد ابن العلا ابن كريب فاذا هو يكنى بجده ابو كريب محمد ابن العلا ابن كريب ابو كريب - 01:09:45

كوفي ايظا قال حدثنا معاوية وهو محمد ابن خازم بالميم الظرير الكوفي عين اعمش سليمان ابن مهران الكاهلي والاعمش كنيته او العمش لقبه سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابراهيم عن عبيدة - 01:10:01

عن عبد الله من باب الفايدة اذا رأيت كوفيا يروي الحديث ويقول عبد الله فهو ابن مسعود قولا واحدا قولا واحدا اما بالنسبة للعبادلة الاربعة طبعا ابن مسعود لا يعد من العبادلة - 01:10:22

لانه قديم الوفاة وانما العبادة للاربع عبد الله بن الزبير عبدالله بن عمر عبدالله بن عمرو عبد الله بن عباس فالغالب فالغالب من الرواة انهم لا يقولون عن عبد الله ويقصدون غير ابن مسعود - 01:10:45

وانما يقولون عن ابن عمر عن ابن عمرو عن ابن عباس واذا قالوا عبد الله فانما هذا يتأتى فيما اذا عرف الاخذ انه لم يأخذ الا من فلان.

كسالم عن عبدالله فهو ابوه - 01:11:06
سالم بن عبدالله ابوه عكرم عن عبدالله فهو في ابن عباس معروف هذه من باب الفوائد ثم ورد نفسه حديث ابن مسعود من طريق ابي بكر ابن ابي شيبة لكن من طريق - 01:11:26
اخر قال حدثنا عفان ابن مسلم هو ايضا من علماء البصريين البغداديين عفان ابن مسلم ابو عثمان الباهلي قال حدثنا حماد ابن سلمة هذا الاسناد يعني اقصر بين الامام مسلم - 01:11:43
وبين النبي صلى الله عليه وسلم حماد ابن سلمة ايضا بصري يعني هذا الحديث كان كوفيا لكنه في هذا الاسناد صار بصريا قال حدثنا حماد بن سلمة البصري قال حدثنا ثابت وهو ابن اسلم - 01:12:10
البناني البصري وثابت من اثبت الناس في انس ثابت ان اثبت الناس في انس كثبات عبيدة في ابن مسعود كثبات عبيدة في ابن مسعود وثبات عروة في عائشة وثبات مجاهد في ابن عباس - 01:12:33
وهكذا قال عن انس وهو انس ابن مالك الانصاري النجاري الصحابي المعروف خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهو من اكثر والصحابة رواية بعد ابي هريرة من اكثر الصحابة رواية - 01:13:05
بعد ابي هريرة عن ابن مسعود فيه دلالة على رواية الصحابة بعضهم عن بعض لعلنا نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صل اللهم على نبينا محمد - 01:13:36
وعلى اله وصحبه اجمعين بياك اضرب عبدالرحمن نعم اما ليس للنساء ذكر في الشفعاء بالشفعاء فالاصل في المرأة الستر وعدم البروز والشفاعة فيه بروز وفيه ظهور في بروز وفي ظهور - 01:13:59
هذا احد الا وجه الوجه الثاني ان الاصل في الخطاب الذكور فاذا قيل آآ فيشفع الشفعاء يدخل فيهم النساء تبعا اما بالنسبة لاخر رجل يخرج من النار فلا شك انه رجل وليس امرأة - 01:14:44
لان الوصف مقصود نعم ما فهمت كيف الجمع بين ماذا وماذا ايه نعم الحديث قد افلح من رزق كفافا ليس معناه انه لا يسأل ما هو فوق الكفاف وانما معناه - 01:15:09
انه تجاوز الذل والمحنة فان عدم الكفاف مذلة عندما لا تجد ما يكفيك تقع في المذلة من زوجتك من اولادك اقرب الناس اليك ثم اذا التفت ربما من اخيك ثم اذا التفت ربما من جارك - 01:16:14
ثم اذا التفت ربما من صاحبك يضرب لك الصدر وعندما تحتاجه يولي عنك هذا المقصود بافلح وايش المقصود؟ ثم يطلب شيء كبير ليكون مثل ابي بكر فينفق او مثل عثمان فينفق - 01:16:40
اما اللهم ارزق آآ اللهم اجعل قوت ال محمد قوتا قوتا الدعاء له سبب وقع وهو انه جاء الى البيت ما وجد شيء يأكل فيدعو بالقوت انت الان لا سمح الله - 01:17:00
جيت بكرة الفجر تبي تجي الدرس ها تبي تشغل السيارة تقول يا رب اصلح لي سيارتي هذا مو معناته ان طلبك صار دنيء طلبك صار بناء على الحاجة كلامنا اجعل طلباتك عالية في مطلق الدعاء - 01:17:23
في مطلق الدعاء. لذلك ماذا قال عليه الصلاة والسلام لو كان عندي مثل احد ذهبا لانفقته في سبيل الله تمنى ولا ما تمنى بس ما دعا هذه مسألة ثانية حتى في الدنيا يكبر المسألة - 01:17:43
بدل ما يقول يا ربي ارزقني مالا ابني مسجدا مثل عيش محري يقول يا رب ارزقني مالا ابني عشرة مساجد مثل هذا كبر المسألة كل خير نعم هذا خير الدنيا خير - 01:18:08
نعم تفضل وين الحديث هذي بعد الشجرة لا غلط هذا غلط ان اني اعطيت لإن ان شرطية اذا اذا هي مشدودة هذا غلط خلنا نشوف النسخة اللي عندي ها ان - 01:18:24
بقطع ما تجي ما تجي يعني مشددة مستحيل يعني في الرواية ما ما اذكر ان احد ذكر انها مشددة اصلا ها لأ انما تدخل الافعال ايه لا لا ان مسكنة - 01:19:08

نعم تفضل دكتور لا شك ان يعني كتابة رسالة وفيها ذكر ان الجنة يوم سعادة للمتقين دون الخوف هذا ليس من طريقة القرآن ولا من طريقة السنة لان من عقيدة اهل السنة والجماعة - 01:19:31

العيش بين الخوف والرجاء بين ترك الامن وترك الاياس الامن من مكر الله كبيرة من كبائر الذنوب وهذه من باب الفائدة كبيرة قلبية كبيرة قلبية من اعمال القلب فتأليف كتاب - 01:20:17

وذكر ما اعد الله عز وجل للمتقين في يوم المحشر دون ذكر ما يصيب الناس من الهلع والفزع وقول الأنبياء اللهم سلم سلم هذا ما يصلح اما قوله جل وعلا لا يحزنهم الفزع الاكبر - 01:20:48

لا يحزنهم اي لا يكونون بسبب الفزع الاكبر خائفين ليش وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدوه لسببين اثنين الاول اذا كان المقصود بالفزع الاكبر النفخة الاولى فالمؤمنون غير موجودين - 01:21:14

نافخة لان نفخة الصعق تكون على الكافرين واذا كان المقصود النفخة الثانية فمعنى لا يحزنهم لانهم يفرحون انهم بعثوا من قبورهم ولكن هذا لا يمنع من كونهم خائفين وجلي وهم في نفس الوقت لا يحزنهم - 01:21:40

لما يرجون ورجاءهم مصحوب بخوف مصحوب بخشية مصحوب بتعظيم جيل انا اضرب مثال ولله المثل الاعلى واين هذا من ذاك لما يأمر ملك من ملوك الدنيا بيعمل وليمة ليه من اطاعه - 01:22:05

مناسبة ان امر بكذا فاطاعه فلان وفلان وفلان وفلان انا نسوي لكم وليمة عندما يذهبون الى وليمة الملك او الامير بالله عليكم هل تكون قلوبهم خافية خالية هل تكون قلوبهم خالية - 01:22:38

من التعظيم والتبجيل مستحيل مع انهم عملوا ما عملوا ان في قلوبهم من تعظيم الملك وتبجيل الملك والخوف منه ما الله به عليم لكان هذا في ملوك الدنيا رب العالمين جل وعلا - 01:22:59

مع يقيننا باكرامه لنا تخاف نجله نعظمه سبحانه وتعالى قضى يا عمر ما شاء الله شفت ثلاثة اسئلة مو سؤال واحد مثلك قول خرجنا من الدرس اه خلص يلا سكر الكتاب اجل - 01:23:17

كل نعم ها يعني اهل الجنة لا يموتون ابدا لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى التي اصيبوا بها في الدنيا او الا الموتة الاولى التي اصيبوا بها في عالم البرزخ ايا كان - 01:23:40

موتة الدنيا وموتة البرزخ يموت واحد متصل على التفسيرين نعم الذي قال الانبياء لا يسألون الا بقدر الحاجة خالف نص القرآن قال آآ ربي اشكال سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من العالمين وين قدر الحاجة - 01:24:07

ملكا لا ينبغي لاحد من العالمين تقول لي قدر الحاجة شيخ نعم قصدك يعني حقوق الطبع محفوظة لهم ما في بأس الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا لا بأس به - 01:24:41

والشيخ الالباني رحمه الله كان ينص على هذه المسألة ان هذه حقوق ملكية هو لا يبيع الايات والاحاديث اللي فيها ويبيع جهده من الطبع والكتابة والتأليف والجمع وهو الى اخره - 01:25:13

وان كان الافضل لا يأخذ شيء لا سيما اذا لم يكن محتاج لكن لو اخذ ما يظرش ا عبد الله صح مم طيب ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي. روى عن من - 01:25:27

احسنت عبيدة توفي بعد السبعين طيب ابراهيم فلنفرض ان ابراهيم التقى بعبيده بعد الستين طيب من الستين الى المئة كم من الصحابة موجود حي وش المشكلة انه يكون صحابي التابعي رأى انس ابن مالك - 01:26:03

وهالطفل ابن عمرو بالعكس ولذلك هو معدود ابراهيم يزيد ابن قيس النخعي معدود في اوساط التابعين مو في صغار التابعين واضح اما صغار التابعين فهم الذين ادركوا صغار الصحابة في السن - 01:26:27

الذين ادركوا صغار الصحابة كانس هؤلاء يعدون في صغار التابعين كون يعني الرجل يعد من كبار التابعين قالوا هو الذي رأى احد العشرة المبشرين بالجنة يعد من كبار التابعين احد العشرة - 01:26:52

المبشرين بالجنة يعد من كبار التابعين نعم اي نعم طبعا لا الصحيح من اقوال اهل العلم لا يشترط لكون الرجل يكون تابعين ان يروي

عن الصحابة لا يشترط يكفي مجرد الرؤية - 01:27:15
ومجرد التلمذة ماجد وعليك لا بأس لكن بشرط ان تكون يعني مناسبة للحال ما في بأس لكن لولا انك تأتي وصف اعظم من هذا فتقول مثلا اما تخاف من قدرة الله عليك اما تخاف - 01:27:37
اما تخشى من آآ يعني عقوبة الله عز وجل يكون احسن انت خلصت اسئلتك الثلاث الشيخ احمد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:28:18